وسال جماعة النبي صلى الله عليه وسلم من المومنين او من
اليهود اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزل
واذا سالك عبادي عني فاني قريب منهم بعلمي فاخبرهم
بذلك وقوله في الحديث فنناجيه اي نخاطبه سرا والقياس
نصبه لانه في جواب الاستفهام وفي كتب الحديث انه
بالرفع خبر لمبتدا محذوف اي فنحن نناجيه فيكون
استيناقا وقوله فاجرهم بذلك اشاريه الى قوله فاني
قريب جواب اذا ولا بد من اضمار قول بعد الفا لان
القرب لا يترتب على الشرط انما يترتب عليه الاخبار بالقرب
كما في الكرخي اجيب صفة لقريب او خبر بعد خبر دعوة الداعي
اذا دعاني باداة التي ما يسال فليستجيبوا لي دعائي بالطاعة
فالسين والتاء للطلب اولي ~~فليطلبوا اجابتي لهم اذا دعوني~~
~~فالسين والتاء للطلب~~ وقد جاء متعديا بحرف الجر وهو اللام
وبنفسه الا انه لم يرد في القران الا معدا باللام والبومنون
اي يدوموا على الايمان بي لعلهم يرشدون يهتدون احل لكم
ليلة الصيام الرفث يعني الافضاء الى نسايكم بالجماع نزل
نسخا لما كان في صدر الاسلام من تحريمه وتحريم الاكل والشرب
بعد العشا او بعد النوم والوقت قبل العشا وليلة منصوب
على الظرفية ولا يراد بها الواحدة بل الجنس والعامل في ليلة
الرفث

الرفث على اي من يرى الاتساع في الظروف واضيفت الليلة
للصيام اتساعا لان شرط صحته وهو النية موجود فيها
والاضافة تاتي لادنى ملابسة وعدي الرفث بالى وانما
يتعدى بالباء لما ضمن من معنى الافضاء كانه قيل احل لكم الافضاء
الى نسايكم والنساء جمع الجمع وهو نسوة انتهى هن لباس
لكم وانتم لباس لهن كناية عن تعانقهما واحتياج كل منهما لصاحبه
وهذه الجملة لا موضع لها من الاعراب بل هي مستانفة لبيان
سبب الحل وهو عدم الصبر عنهن لكونهن لكم في المخالطة
كاللباس وافرد اللباس لانه كالمصدر يقول لابست ملابسة
ولباسا علم الله انكم كنتم تختانون تخونون انفسكم بالجماع
ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا الى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فتاب عليكم قبل توبتكم وعفى عنكم
محى ذنوبكم وعلم يتعدى الى مفعولين سدت ان وما في حيزها
مسدهما وتختانون من الخيانة فاختان بمعنى خان وزيادة
البنا تدل على زيادة المعنى اي تظلمون انفسكم بارتكاب المعصية
بالجماع وبالاكل بعد النوم وعين الخيانة واو لقولهم خان يخون
وفي الجمع خونة يقال خان يخون خونا وخيانة كما في البحر والسمين
فالان اذا نسخ عنكم التحريم باشروهن جامعوهن وحقيقة
المباشرة التقاء بشرة كل واحد منهما بصاحبه وابتغوا
اطلبوا ما كتب الله لكم اي اباحه لكم من الجماع او قدره من الولد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)